

مشروع سوري لشكل الكتب المدرسية

درست وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية موضوع ضبط الكتب المدرسية بالشكل ورات ان تحدده بشروط مناسبة تتدرج ونمو الوعي اللغوي لدى التلميذ وتنق مع مراحل اكتسابه اللغة ووقفه على اسرارها . كما ارتأت ان التقييد بهذه الشروط من شأنه توحيد صور ضبط الكلمات في الكتاب المدرسي ومساعدة الناشئة على اكتساب اللغة بلغتها السليم وتجنيبها مواطن الزلل والتحريف حتى يغدو الصواب طبعا في مستهم فان تخرجوا في المرحلة الثانوية امسوا قادرين على قراءة النصوص غير المشكولة قراءة سلية ولذلك عممت هذه التوجيهات على المنشدين والمدرسين والملئين في القطر السوري لاعتمادها في التدريس والتاليف بكل دقة .

وقد توصلنا من معالي وزير التربية السوري بهذا المشروع القيم نشره شاكرين وراجين ان يواكبنا القراء المختصون برأيهم في الموضوع .

2 - يهمل شكل الحرف المدود مثل : باب -
بوق - وفيل .

3 - يهمل شكل الحرف الذي يوقف عليه في اوخر الجمل مثل : طار العصفور .

4 - يهمل الشكل بالسكون . الا في مثل بيع وميل ويوم ، حين تستعمل الياء والسواء وحرفين سامتين ويثبت في فعل الامر والفعل المجزوم بالسكون .

5 - يراعى الشكل الاعرابي مراعاة تامة .

2 - المرحلة الثانية :

وتشمل الحلقة الثالثة من المدرسة الابتدائية (العسرين الخامس والسادس) وتراعى فيها قواعد الشكل في المرحلة الاولى ويضاف اليها :

1 - يهمل شكل الكلمات المألوفة . والمتكررة ، والاعلام المشهورة ، وبعض الادوات المعروفة وذلك اذا امن اللبس .

1 - الشكل

1 - اهداف الشكل :

- 1 - مساعدة التلميذ على القراءة الصحيحة .
- 2 - شبيت صيغ الكلمات الصحيحة وتراثها السليمة في اذهان المتعلمين .
- 3 - تدريب التلميذ على قراءة النصوص غير المشكولة قراءة صحيحة .

ولتحقيق هذه الاهداف نقسم الدرستان الابتدائية والثانوية الى أربع مراحل وتراعى في كل مرحلة قواعد للشكل وفق الخطة التالية :

1 - المرحلة الاولى :

وتشمل الحلقتين الاولى والثانية من الدراسة الابتدائية (الصفوف الاربعة الاولى) ويراعى في هذه المرحلة القواعد التالية :

1 - تشكيل جميع الكلمات شكلا تماما .

3 - المرحلة الثالثة :

وتشمل الصفوف الاعدادية الثلاثة . وتراعى فيها القواعد الآتية بالإضافة إلى التواعد الآتية الذكر :

1 - يهم الشكل بالفتحة إلا إذا أوقع ذلك في لبس ، مثل : أَجْل - قَلْم - يَوْم - لَيْل - مَدْرَسَة - مَشَّ.

2 - يهم بالتدريج جانب من الشكل الاعرابي تبعاً لنقدم التلميذ في دروس النحو . مثال : يهم شكل الفاعل والجرور بحرف الجر والمفعول به والبتداء والخبر .

4 - المرحلة الرابعة :

وتشمل الصفوف الثلاثة الثانوية . وتراعى في هذه المرحلة القاعدتان التاليتان فقط :

1 - شكل ما يشكل في بنية الكلمة .

2 - يبقى من الشكل الاعرابي شكل الكلمات التي يحتمل وقوع الخطأ فيها .

أحكام خاصة :

1 - الهمزة تثبت دائمًا إذا كانت همزة قطع . وتكتب فوق الالف مضمومة ومنفتحة ، وتحت الالف مكسورة .

2 - الشدة تثبت دائمًا .

3 - المدة تثبت دائمًا .

أين تطبق هذه القواعد ؟

- تطبق هذه القواعد في المرحلة الابتدائية على جميع الكتب المدرسية في جميع المواد .

- وما يتصل منها بالمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية يطبق على كتب اللغة العربية فقط .

- تطبق على كتب المواد الأخرى في المرحلتين الاعدادية والثانوية قاعدة : «شكل ما يشكل» في بنية الكلمة وفي الاعراب .

- يعتمد المعلمون والمدرسوون هذه المبادئ في ضبط النصوص وكتابه الموضوعات والحواشي .

وينبأ يلي نماذج مشكولة من مختلف الحلقات الدراسية مختارة من كتب اللغة العربية وغيرها لتحذى في الشكل .

نماذج مضبوطة من مختلف المراحل التدريسية

1 - المرحلة الاولى :

- 1 -

موكب الربيع

هذا أنت - أيها الربيع ! - أتيتَ فتأتيلَ ممَّكَ
الحياةِ يجُيئُ أصنافِها وألوانِها ، فالليلُ ينْمُّ ،
والأشجارُ تُورقُ وتُزَهِّرُ ، والهَرَّةُ تَمُوَّهُ ، والخَمَامُ يَهُدُّ ،
والبَقَرُ يَخُورُ ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُشَعِّرُ بِالْحَيَاةِ ، وَيُشَيِّي
الْهُمُومَ .

لَقَدْ مَلَأَتِ الْجَوَّ عِطْرًا يَازِهَارَكَ الطَّبِيَّةِ ، فَانْعَشَتِ
النُّفُوسَ وَيَعْثَثَتِ الْأَمَّلَ . لَيْسَ الزَّمَانُ كُلُّهُ رَبِيعٌ ؟!
«حديثي في اللغة العربية»
للفصل الثالث الابتدائي

2 - المرحلة الثانية :

- 2 -

مُؤْرَّ منَ الماضيِ العَرَبِيِّ

.... أَمَّا الْأَزْهَارُ إِنْ كَانَ أَحْبَبَهَا لِلْعَرَبِ الْوَرَدُ ، وَقَدْ
اسْتَخْرَجَ الْعَرَبُ مِنْهُ مَاءَ الْوَرَدِ وَالْمُطْوَرَ ، وَلِفَتَّتِ
صِنَاعَتِهِ كُتُبَ كَبِيرَة . وَفِي مَيَادِنِ الْطَّبِّ قَامَ الْأَطْبَاءُ الْعَرَبُ
بِالدِّرَاسَاتِ الطَّبِيَّةِ ، وَكَسَفُوا الْأَمَرَاضَ ، وَوَمَنَّوا
الْأَدْوِيَةَ ، وَاخْتَرَعُوا الْأَدَوَاتِ الطَّبِيَّةَ ، وَانْشَوُوا
حَوَانِيَّتَ لِبَيْعِ الْأَدْوِيَةِ ، وَأَلْفَوْا كُبُّاً فِي الْمَقَابِرِ .
« التربية الوطنية والاجتماعية »
الخامس الابتدائي

3 - المرحلة الثالثة :

- 3 -

فَسَّم

يَأْقَدَامُ أَطْفَالِنَا الْعَارِيَةَ
يَمِنًا ، وَيَالْخُبْرُ وَالْعَانِيَةَ

ولاشك أن في الاعتدال سعادةً أليها سعادة . وأما
الاغراق في الترف فسرعان ما يجلب المشيب ، بينما
بطول العمر مع القليل الكافي .
للفصل الاول الثانوي

— 6 —

مشكلات الاسرة العربية

ان انشاء الأسرة يتطلب من الراغبين في الزواج
معرفة بعضهما بعضاً معرفةً موضوعية دقيقة ، ومن
الضروري ان يعرف كلّ منها عادات الآخر وطبيعة
وبيوته وقدراته وأنماط تفكيره .

ومن الضروري أن يستوثق كلّ منها من عواطف
الآخر تجاهه اذ أن عاطفة الحب من الأسس المتبعة
التي يقام عليها بناء الأسرة ، الا أنها ليست بالأساس
الوحيد .

علم الاجتماع — الاول الثانوي

— 7 —

الواقعية الجديدة في الادب العربي

الواقعية الجديدة هي التعبير الأدبي عن نضال
الشعب العربي من أجل بناء مجتمع عربي اشتراكي
حرّ موحد . وهذا الاتجاه الأدبي جديد في ديننا ، مهدت
له طبيعة الحياة العربية ، وطبيعة الحركات الإنسانية
والتاريخية ، وقد بدأ قوياً عارماً ، وكانت الغلبة فيه
للشعر ، ولكنه أخذ يخمد من حين إلى حين آخر بفعل
الأحوال السياسية والاجتماعية . ولم يسلم من ثغرات
وأخطاء ، وبعض ما أنتجه زائف أملته المناسبات ،
وافتقر إلى الصدق والوعي العميق .

الترجمات والنقد — الثالث الثانوي

إذا لم تُغَرِّ جَبِينَ الطفَاة
على هَذِهِ الْأَرْجُلِ الْحَافِيَةَ
وإن لم تُذَوِّبَ رصاصَ الْفُرْوَاةَ
حُرْفًا هي الْأَنْجُمُ الْهَادِيَةَ

« بدر شاكر السياب »
القراءة الجديدة : الاول الاعدادي

— 4 —

تطبيقات المتوسط الحسابي 1 — الخلط والمزج

كثيراً ما يلجأ الإنسان في حياته اليومية الى
اضافة مادة لآخر ، او اضافة أنواع متعددة لمادةٍ
واحدة ، للحصول على مادة جديدة تحوي مزيجاتٍ
وخصائص معينة ، فيضاف الشايُ الذهبيُ الى الشاي
السيلاني ، مثلاً ، لتحسين لون النوع الثاني ، ويضاف
البن العدني الى البن البرازيلي للغرض نفسه ، وتُضاف
كبيرة كبرى من الماء الى روح الخل الصافي ليصبح
صالحاً للاستعمال .

من كتاب : الرياضيات العامة

للفصل الاول الاعدادي (ص 4)

4 — المرحلة الرابعة :

— 5 —

تاجر البندقية

بورشيا : آلْحَقَ أَقْوَلُ لِكِ — يا نَرِيَا — آنَّ
جسدي الفئيل قد أشنأه هذا العالم الكبير .

نَرِيَا : لعل هذا يكون صحيحاً — يا سيدتي
الحسنا ! — لو تعامل شقاوكم مع حسن طالعكم ، بيد
أنني تبيّنت أن هناك مرضى ذتهم التّهمة ، وآخرون
أشنّاهم الجوع والحرمان .